كشف موقع "إسرائيلي" مقرب من دوائر الاستخبارات الصهيونية تفاصيل تتعلق بخطة أمنية أمريكية جلبها وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري خلال زيارته الأخيرة إلى المنطقة لإحياء محادثات السلام الفلسطينية "الإسرائيلية".

وقال موقع ديبكا في تقرير له استنادًا إلى مصادر عسكرية إن الخطة الأمنية التي وضعها الجنرال جون ألين تستلزم نشر قوة دولية إقليمية، بما فيها القوات الأمريكية، على طول وادي نهر الأردن (غور الأردن) والضفة الغربية في الدولة الفلسطينية المستقبلية.

وأشار إلى أن كيري قدّم هذه الخطة الأمنية للمرة الأولى إلى رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو في تل أبيب ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في رام الله. حيث وعدت واشنطن بها "إسرائيل" بموجب تسوية نهائية لنزاعها مع الفلسطينيين (إنهاء العداوة القديمة).

وأوضح تقرير ديبكا أن تلك الإجراءات الأمنية تندرج ضمن مخطط أمريكي إقليمي أوسع، لا تزال إدارة أوباما تعمل على تطويره لتشكيل قوة إقليمية في الشرق الأوسط لمكافحة تنظيم القاعدة (العدو الجديد).

ويقول التقرير إن هذه القوة الأمنية الإقليمية الجديدة تؤمن أجزاء من سوريا وكذلك الأردن والسعودية والدولة الفلسطينية المستقبلية و"إسرائيل" ضد أي هجوم من تنظيم القاعدة من مواقع في سوريا والعراق وسيناء.

وتقترح خطة وزير الخارجي الأمريكي، كيري، دمج وحدات القوات الخاصة "الإسرائيلية" والفلسطينية في مخطط القوة الإقليمية لمكافحة الإرهاب، جنبا إلى جنب مع نشر وحدات أمريكية وبريطانية وفرنسية وسعودية وأردنية ومصرية وقطرية.

ولفت التقرير إلى أنه يجري بالفعل وضع الأسس العامة لهذه الخطة عبر بث تقارير موسعة في وسائل الإعلام الغربية، التي تفننت في تضخيم خطر تنظيم القاعدة، أكثر من أي وقت مضى، على الولايات المتحدة وأوروبا الغربية من مواقعه في سوريا والعراق.

ويشير التقرير إلى أن وسائل الإعلام الأمريكية والبريطانية تعمل على تغذية المواد التي تصور الآلاف من الشباب الإسلامي الأمريكي الأوروبي والسعودي والأردنيين وهم يتدفقون إلى سوريا للقتال مع الكتائب الثورية التابعة للقاعدة ضد جيش الأسد وحلفائه، وتثير بشكل مفزع احتمال تحولهم إلى قنابل "إرهابية" موقوتة بعد عودتهم إلى ديارهم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/12/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com